

## نشأة الحضارة المصرية القديمة

- 3150 يرجع تاريخ نشأة الحضارة المصرية القديمة إلى عام ق.م.
- تعد حضارة نهر النيل إحدى أقدم الحضارات في العالم استمرت ثلاث آلاف سنة تقريباً.

### ممالك مصر القديمة

(1) مملكة مصر السفلى في الشمال:

تتكون من واد ممتد من شلالات أسوان وحتى رأس الدلتا.

(2) مملكة مصر العليا في الجنوب:

أرض منبسطة، تحتوي على بعض فروع نهر النيل.

وحدهما الملك **ميناء**، واتخذ من **ممفيس** عاصمة لمملكته.

### المراحل التي مر بها التاريخ المصري القديم بعد الوحدة:

#### الدولة الفرعونية القديمة

#### المظاهر الحضارية:

- وصلت فيها الحضارة المصرية القديمة إلى درجة عالية من التطور والاستقرار.
- تطورت الهندسة المعمارية بشكل كبير، إذ بنيت الأهرامات مثل: خوفو، وخفرع، ومنقرع، وتمثال "أبو الهول".

سبب بنائها: اعتقاد المصريين بالحياة بعد الموت الخلود.

#### نهاية الدولة القديمة

- قسمت مصر إلى إقطاعيات لكل منها حاكمها الخاص.
- تراجع التطور العمراني.
- نهبت الأهرامات والمعابد.
- عمت الحروب الأهلية.

أعمال (امنتوحتب) عند وصله إلى الحكم:

- قضى على الأمراء الإقطاعيين.
- وحدّ البلاد.
- أعاد للدولة المصرية هيبتها.

## الدولة الفرعونية الوسطى

المظاهر الحضارية:

- وصلت فيها مصر أوج قوتها وثروتها.
- اتخذت من طيبة (الأقصر حالياً) عاصمة لها.

**الأقصر:** أقدم المدن المصرية، تقع على ضفاف نهر النيل، سميت بذلك لكثرة القصور فيها، ولها أسماء عدة، مثل: مدينة المئة باب، وطيبة، ومدينة النور، ومدينة الشمس. وتعد من أهم المواقع السياحية في العالم.

- بنيت الحصون لحماية المصالح التجارية.
- أنشئ أول جيش لها، لتوفير الحماية العسكرية للبلاد، وتأمين الطرق.
- فتح قنوات تصل نهر النيل بالبحر الأحمر لتسهيل مرور السفن النهرية.

## نهاية الدولة الفرعونية الوسطى

- غزاها الهكسوس الذين نهبوا المعابد والقصور عام 1650 ق. م.

**الهكسوس:** شعوب دخلت مصر عبر شبه جزيرة سيناء في القرن السادس عشر قبل الميلاد، وعرفوا باسم "الملوك الرعاة" أو "الحكام الغرباء".

- نجح الملك **أحمس الأول** في إخراج الهكسوس مصر، وتوحيد مصر من جديد.

## الدولة الفرعونية الحديثة

استعادت الدولة المصرية قوتها، وتوسعت حدودها، وحققت إنجازات مهمة، منها:

- (1) إعداد جيش قوي لاحتلال النوبة وبناء الحصون فيها.

(2) تجهيز حملة للسيطرة على بلاد الشام.

(3) بناء مزيد من الأهرامات والمعابد (مثل: معبد الكرنك، ومعبد حتشبسوت).

(4) تشييد قنوات الري والاهتمام بالزراعة.

### أبرز ملوك هذه الفترة

| الملك          | الإنجازات                                                                                                                                  |
|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الملكة حتشبسوت | توسعت في عهدها التجارة الداخلية والخارجية.<br>أصلحت الطرق وعبدتها.<br>بنت المعابد.                                                         |
| تحتمس الثالث   | وصلت مصر في عهده إلى أقصى درجات التطور والتحضر،<br>وأقصى اتساع لها.<br>قاد الجيوش لمواجهة الملوك الثائرين على الحكم.<br>صد الأعداء عن مصر. |
| رمسيس الثاني   | اهتم ببناء المعابد والآثار والمدن.<br>أعد جيشاً قوياً.<br>قاد حملات عسكرية عدة.                                                            |